مختصر منهاج القاصدين 03 - ذكر أوراد الليل

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم - 00:00:16

انك حميد مجيد اخوتي في الله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا - 00:00:33

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبكم في الله لا تزحها ها وبعدين؟ لا لا لا احبكم في الله اسبتها اثبتها اثبتها توقف معها السهم دوقها حبها - 00:00:47

اقبلها ابلعها اشربها افهمها يقول لك ايه مع ربنا بقى للمرة الثالثة على التوالي كيف حال قلوبكم مع الله وتكرار هزه السالسة رغم انها كانت تمر اسابيع ولا اقولها اكررها ثلاث اسابيع متوالية - 00:01:13

اخشى مع اه لاستمرار ان يحصل ان يحصل البعد ان اهداف المدرسة هنا مدرسة ربانية مدرسة ربانية ايجاد الشخصية الربانية التي تعتز بانتسابها الى الرب سبحانه الربانية الشخصية التي تستسلم للتربية - 00:01:37

الربانية الربانية استشعار الحاجة الى التربية الاستعداد الزهني والقلبي والقناعة العقلية القناعة الزاتية انك محتاج تربية مدرسة ربانية ايجاد الشخصية التي تستسلم لتصنع على الاسلام الشخصية التي تتربى بالعلم وتربي غيرها - 00:02:18

كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون مش بس دراسة وتعليم صاحب هزه الشخصية رباني في هدفه رباني في وسيلته رباني في قلبه رباني في عقله رباني في علمه - 00:02:54

رباني في حواسه رباني في ساعات يومه رباني في تعامله مع الاخرين قلبه متصل بالله وروحه افاقوا مشرقة بنور الله نعم رباني ملتزم بمنهج الله انه مع الله وبالله والى الله - 00:03:14

هو عبد لله انه رباني خالص لله عبد مخلص ايها الاخوة ان الربانية اسم مدرستنا لمازا انها الخط بارز بالشخصية التي نسعى بحول الله وقوته لايجادها وصناعتها كونوا ربانيين وكاين من نبي - 00:03:59

قاتل معه ربيون كسير ربانيون هل انت رباني ما زلت في الطريق وانا ارضها منك في مختصرة منهاج القاصدين ذكرنا اوراد النهار وننتقل الى اوراد الليل كما ذكرنا في اصل الكتاب ان هذا من صنع ابي حامد الغزالي - 00:04:37

احياء علوم الدين فاختصره او هزبه ابن الجوزي في منهاج القاصدين منهاج منهاج القاصدين ودليل الصادقين ثم جاء ابن قدامى واختصره مختصر انتصروا من هذه القاصدين الكل الاصل احياء علوم الدين. لزلك ان شاء الله بازن الله تعالى بعد ان ننتهي من اوراد اليوم والليلة - 00:05:04

في هذا الكتاب ساورد بطريقة عصرية بقى تناسب واقعنا اوراد اليوم والليلة لان هلأ ايامهم ما كانش فيه شغل من تمانية الصبح لاربعة زي ما قلنا كان شغلهم من عشرة لاتناشر من عشرة لواحدة - 00:05:32

من تسعة لاتناشر كان ده وقت الشغل بس نريد بقى ننزم حياتنا الاربعة وعشرين ساعة ازاي نقسمها وهنقسمها لكم ورد سيأتي بس بعد ان ننتهي من الكتاب الزي نحن فيه. بعد ان زكرنا - 00:05:52

النهار هاك اوراد الليل قال الشيخ رحمه الله ذكر اوراد الليل الورد الاول اذا غربت الشمس الى وقت العشاء فاذا غربت صلى المغرب واشتغل باحياء ما بين العشائين فقد روي عن انس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ان - 00:06:07

هذه الاية نزلت في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون بين المغرب والعشاء والحديث في الترمذي باسناد جيد يصلون بين المغرب والعشاء من عجب ان تجد هذا الوقت ضائع عند كثير من المسلمين بين المغرب والعشاء - 00:06:33

رغم انه وقت فيه بركة ولذلك دايما الدروس اللي بتبقى بين المجالس العلم اللي بين المغرب والعشاء دايما تلاقي فيها بركة وفيها حياة. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله - 00:06:53

عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات ولم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة. رواه الترمذي والحديث كما قال المحقق ضعيف الورد ثاني. يبقى اول ورد بين المغرب والعشاء - 00:07:03

هذا وقت اعتكاف استحضار قلب خلينا اما نبقى تيجي اوردنا نبقى نقول اللي فيها الورد الثاني من غيبوبة الشفق الاحمر اللي هو وقت العشاء يعني الى وقت النوم يستحب ان يصلي بين الاذانين ما امكنا - 00:07:22

وليكن في قراءته الف لام تنزيل الكتاب. سجدة وتبارك الذي بيده الملك فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأهما. حديس ضعيف ايضا وفي حديث اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الواقعة كل ليلة - 00:07:40

لم تصبه فاقة والحديث ايضا ضعيف. وان كان مشهور واكسر الناس من العوام بيعمل به انه بيقرا سورة الواقعة عشان ما يفأرش. عشان الفلوس تيجي سورة الواقعة فهذا الحديث ضعيف - 00:08:01

والموازبة عليه بقى والعمل به يبقى بدعة كان لا ينام حتى يقرأهما اتنين. رواه الترمزي عن جابر بسند الضعيف فيه ليس ابن ابي سليم احد الشباب يقول ان الحديس صححه الشيخ الالباني - 00:08:21

فليراجع الورد السالس الوتر قبل النوم. الا من كان عادته القيام بالليل فان تأخيره في حقه افضل. قالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر - 00:08:36

متفق عليه سم ليقل بعد الوتر سبحان الملك القدوس سلاس مرات يرفع في الاخيرة صوته سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس. لان في رواية يمد بها صوته. في رواية يرفع بها صوته - 00:08:57

فتمد وترفع الورد الرابع النوم سبحان الله! شف من الاوراد النوم انك تنام وانما عددناه من الاوراد لانه ازا رويت ادابه وحسن المقصود به احتسب عبادة قد قال معاذ رضي الله عنه اني لاحتسب في نومتي كما احتسب - 00:09:20

في قومتي فمن اداب النوم ان ينام على طهارة لما روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام توضأ وضوءه للصلاة - 00:09:40

وقال عبدالله بن عمرو الحديس اللي فات ده في صحيح مسلم وقال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الارواح يعرج بها في منامها الى السماء فتؤمر بالسجود عند العرش. فما كان منها طاهرا سجد عند العرش - 00:09:53

وما كان ليس بطاهر سجد بعيدا عن العرش هزا حديس عبدالله بن عمرو بن العاص ان الارواح يعرج بها في منامها الى السماء فتؤمر بالسجود عند العرش فما كان منها طاهرا سجد عند العرش - 00:10:12

وما كان ليس بطاهر سجد بعيدا عن العرش. ومن ادابه يعني اداب النوم ان يتوب قبل نومه لانه ينبغي لمن طهر ظاهره بالوضوء ان يطهر باطنه بالتوبة لانه ربما مات في نومه - 00:10:29

ومنها ان يزيل كل غش في قلبه لمسلم ولا ينوي ظلمه ولا يعزم على خطيئة اذا استيقظ اه ما اشدها هزه ذاك الرجل الذي بشر بالجنة قال هزا قلبي ابيت - 00:10:46

وليس فيه غل ولا ضغينة ولا بغضاء لاحد من المسلمين. اللهم طهر قلوبنا يا رب اللهم ارزقنا قلوبا سليمة ان يكون قلبك سليما

للمسلمين هزه سعادة ان تنام وليس في قلبك غل ولا ضغينة ولا بغضاء ولا غش لاحد - 00:11:05
ما احلاها نومة وايضا لا يعزم على خطيئة ما يقولش لما اصحى يبقى مدبر لبكرة هيعصي ربنا يموت وهو عازم على معصية. هي دي المصيبة اللهم ارزقنا حسن الخاتمة ومنها الا يبيت - 00:11:25
من له شيء يوصي به الا ووصيته مكتوبة عند رأسه لان في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما حق امرئ مسلم - 00:11:47
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده دي قضية شغلانة هل عندك ما توصي فيه كثير عندك ما توصي فيه وصية اولادك ان يعبدوا الهك الواحد. التوحيد - 00:12:01
لازم توصي عشان تبقى بريء لو مت وحد اشرك بعدك اتنين لازم توصي باتباع السنة في زمن البدع بص باتباع السنة في تغسيلك وتكفينك وجنازتك ودفنك وتوصي باتباع السنة في ما بعدك - 00:12:24
تلاتة توصي في مالك يتعمل فيه ايه ان يقسم على على الشرع باوامر الله عز وجل اربعة توصي ماذا يصنع بعدك اما اموت العيال اللي بيحفزوا القرآن دول يتحفزوا ولا يبطلوا - 00:12:42
واللي في الازهر ينقلوهم بقى لمدارس خاصة ومدارس عامة ولا ايه اللي يحصل والبنات يروحوا فين ويتجوزوا مين كل ده انت محتاج توصي فيه مش فكر ان ايه وبعدين ايه عنده ما يوصي فيه يعني عليه فلوس يكتب انا علي كزا - 00:12:56
لا ده احنا عندنا كتير نوصي فيه اشياء توصي فيها مطلوب مهم جدا لذلك لا تنم الا وصيتك مكتوبة عند رأسك وينبغي له الا ايضا الا يبالغ في تمهيد الفراش متنعما بذلك - 00:13:11
فانه يزيد في النوم فان النبي صلى الله عليه وسلم ثني له فراشه فقال منعتني وطأته صلاتي الليلة يقول وسنده ضعيف جدا وينبغي الا ينام حتى يغلبه النوم قد كان السلف لا ينامون الا غلبة - 00:13:28
اه دي برضو وصية حلوة الناس اللي يحارب عشان ينام. حط المخدة فوق دماغه ويضل ويسكته العيال واقفلوا الباب. ما تنمش ما ان شاء الله ما نمت. ما تنامش مش لازم تنام - 00:13:50
لما يغلبك النوم هتنام حتى لو الدنيا حواليك مزيكا ربنا نعيزك بالله ان يكون حواليك مزيكا اوعى يبقى حواليك مزيكا ومن ادابه ان يستقبل القبلة وان يدعو بما ورد من الاحاديث في ذلك - 00:14:03
ان ينام على جنبه الايمن فمما جاء في ذلك ما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره - 00:14:21
فانه لا يدري ما حدث بعده اه دي مهمة للناس اللي بيجي يقول لك انا شفت اه في النوم النهاردة والعفاريت اتنطط عليه وهو نايم ليه؟ لانه جه على السرير راح - 00:14:35
لأ انت الاول قبل ما تنام امسح فراشك لان الرسول صلى الله عليه وسلم يمسح الفراش بيده صلى الله عليه وسلم وينفضه ليه؟ قال فانك فانك لا تدري ما خالفك عليه بعدك - 00:14:48
انت ما تعرفش مين اللي نايم على السرير ده دلوقتي من الجان اه ما تنوطش على السرير وانما ينبغي انك انت تنفض السرير اولا بفوطة ولا باي شيء وآآ مش عشان التراب - 00:15:04
وانت تنفضه وتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتمسحه وتتحسسه اه بيدك انك لا تدري من خلفك عليه فاذا وضع جنبه فليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها - 00:15:22
تحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اخرجه في الصحيحين وفي الصحيحين ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفخ فيهما وقرأ فيهما قل هو الله احد - 00:15:39
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما من على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات وفيهما في الصحيحين من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال

اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم - 00:15:56
مضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الزي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة - 00:16:20
وان اصبحت اصبت خيرا هذه الاحاديث هذا الحديث من الاحاديث العجيبة الزي نتوقف معها دائما في زكر ان النوم رغبة ورهبة اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك. ليه - 00:16:41
رغبة ورهبة اليك يبقى شوف بقى الواحد ينام رغبة ورهبة الى الله وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ولفاطمة ازا اخزتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما - 00:17:03
فسبح الله ثلاثا وثلاثين واحمداه ثلاثا وثلاثين. وكبراه اربعا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم متفق عليه الناس اللي تعبانين طول النهار ومرهقين والشغل منهك للقوى كل ليلة قبل ما تنام سبحان الله تلاتة وتلاتين الحمد لله تلاتة وتلاتين الله اكبر اربعة وتلاتين - 00:17:21
شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وهذه مجربة يزيد في الصحة قوي الصحة يعني قوي البدن كل ليلة قبل ما تنام وحديث ابي هريرة في حفظ زكاة رمضان مشهور وفيه ان شيطانا قال له اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي - 00:17:53
فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انه قد صدقك وهو كزوب وفي افراد مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - 00:18:16
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مأوي تزكر النعم فاذا استيقظ للتهجد فليدعو بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا لك الحمد - 00:18:36
انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت - 00:19:03
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت في رواية وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر - 00:19:21
لا اله الا انت متفق عليه وليجتهد ان يكون اخر كلامه عند النوم ذكر الله تعالى واول ما يجري على لسانه عند التيقظ ذكر الله تعالى فهاتان علامتان على الايمان. الورد الخامس من اوراد الليل - 00:19:39
يدخل بمضي النصف الاول الى ان يبقى من الليل سدسه وذلك وقت شريف قال ابو ذر رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صلاة الليل افضل؟ قال نصف الليل - 00:19:59
او جوف الليل وقليل فاعله روي ان داوود عليه السلام قال يا رب اية ساعة اقوم لك فاوحى الله تعالى اليه يا داوود لا تقم اول الليل ولا اخره ولكن - 00:20:12
قم في الشطر في شطر الليل حتى تخلو بي واخلو بك وارفع الي حوائجك هي دي عظمة صلاة الليل قيام الليل هي دي العزمة السكوت الوهم فاذا قام الى التهجد - 00:20:27
قرأ العشر ايات من اخر سورة ال عمران كما روي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل زلك وليدعو بما سبق من دعائه صلى الله عليه وسلم عند قيامه من الليل - 00:20:55
ثم يستفتح صلاته بركعتين خفيفتين. لما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم يصلي بالليل فليبدأ بركعتين خفيفتين. رواه مسلم - 00:21:10
ثم يصلي مثنى مثنى واكثر ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر واقلهن سبع قال الله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون. وفي الحديث ان قراءة الرجل اخر الليل محظورا - 00:21:24

وجاء طاووس الى رجل وقت السحر فقالوا هو نائم وقال ما كنت ارى احدا ينام في وقت السحر قال ايه ده حد بينام دلوقتي النهاردة تتقال على ايه بعد العشاء - 00:21:46

واحد تسأل واحد نام ايه ده حد بينام دلوقتي لازم الناس كلها تسهر قدام التليفزيون لكن دلوقتي النوم او السنة النوم بعد العشاء والاستيقاظ بالسحر ابوس تعجب ما كنت ارى احدا ينام في وقت السحر - 00:22:07

ان في حد بينما وقت السحر تحتمل المعنى او المعنى التاني ما كنتش بشوف حد من اصحابنا من السلف يعني بينام وقت السحر فاذا فرغ المريد من صلاة السحر فليستغفر الله عز وجل. وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:22:27

انه كان يفعل زلك على هذا المقدار. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:45